



الرد المفقود من تسريبات أبوت آباد (7 من 7)

الرد المفقود من تسريبات أبوت آباد (7 من 7)

موقع "مافا السياسي" ينشر الرسالة الجوابية التي كتبها مصطفى حامد

ردا على رسالة "أبو الخير ومجلس شورى القاعدة" في صيف عام 2009

الحلقة السابعة :

ما هي صلتكم بأهل السنة والجماعة ؟؟ .. ومن منهم يوافق على طروحاتكم الفكرية أو الدينية أو الجهادية؟؟.

أنتم جزء صغير من السلفية الجهادية ، التي هي جزء صغير من التيار السلفي ، الذي هو أصغر الأجزاء إطلاقا من أهل السنة والجماعة.

- # إغتصبتم حق الأمة فى تحديد مصالحها ، فأقحمتموها فى حروب وصراعات لا تخدم سوى أعدائها .
- # بصفتكم خبراء فى مصالح المسلمين: هل مشكلة المسلمين الأولى هى مع الموتى والقبور والقباب والصوفية والشيعية وحماس وحزب الله .. وكل شئ ما عدا إسرائيل؟؟ .. ما عدا القدس والأقصى وفلسطين ومصر؟؟ .
- # إلى أى مدى تعمل عشوائياتكم الجهادية فى اليمن والصومال فى خدمة مخططات إسرائيل لسرقة مياه النيل وتهديد المقدسات فى مكة والمدينة؟؟.
- # هل أهل أفغانستان لم يكونوا من أهل السنة والجماعة؟؟، فماذا فعلتم بهم؟؟، وماذا فعلتم فى وزيرستان؟؟، لقد فرقتم جماعة المسلمين ونشرتكم العداوة والبغضاء بينهم ، وجعلتم سلاحكم طائفيا بغيا .
- # تلك خدماتكم لأهل السنة والجماعة؟؟ فما أغناها عنها ، وأغناها عنكم . فأنتم لا تمثلون سوى تيار ضيق معزول عن الأمة ، وأعمالهم لا تخدم سوى أعداء الأمة .

تحميل الرد المفقود 7-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/ZYWLYY>

بقلم :

مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطاريد)

www.mafa.world

الخاتمة :

جعلت الرد على خاتمة رسالتك هو خاتمة رسالتى. وقد أوجزت فى خاتمتك هدف ردك الغاضب فى ثلاث نقاط جاءت بعد المقدمة اللطيفة حول “التزوير وقلب الحقائق” و”تبني وجهة النظر الإيرانية للأحداث” و”الذهول” الذى إنتاب الإخوة من “مجلس شورى القاعدة”.

(ما زلت تصر على أن للقاعدة شوري؟؟!!)، ثم حددت الأهداف التي دفعتني إلى نشر هذه الكتب. وهي كما قلت في رسالتك بالحرف الواحد :

1- ضرب الحركة الجهادية السننية في كل مكان.

2- هدم وتدمير أى قياده لأهل السنة. (إتهام الشيخ أسامة والملا عمر بالخيانة) وهذا ما لم تتجرأ أمريكا ولا الغرب على قوله أو فعله.

3- إبراز وتمجيد الأحزاب التي تخرج من العباءة الإيرانية ” وقادتهم” (حزب الله - الأوزبك - الطاجيك).

من أجل هذه الأهداف تم “التزوير” على نطاق واسع للأحداث مما أدى إلى ظهور الكثير من “التناقضات” في الكتب وكأن “المخرج” أعدها على عجل !!.

ذلك هو جوهر رسالتك الغاضبة كلها.. كما جاء مركزا واضحا في نهايتها. وقد رددت في سياق ما مضى عن البند الثالث من تلك الإتهامات والخاص بإبراز تمجيد الأحزاب التي تخرج من (العباءة الإيرانية) خاصة الطاجيك والأوزبك.

ولا أرى نفسى مضطرا للدفاع عن حزب الله. وقد أوضحت رأبى بالتفصيل فى كتاب(حرب المطاريد غير التقليدية) وليس عندى مزيد كى أضيفه هنا. وحزب الله قادر على أن يدافع ويرد عن نفسه إن أراد الدخول فى مثل تلك المهاترات متدنية المستوى - والتي أرى نفسى مضطرا، وبكل أسف، للخوض فيها بحكم صداقتى معك. ولو أن شخصا غيرك تصدى لتلك المجادلة التافهة لما كلفت نفسى عناء الرد عليه.

نتكلم الآن عن البند الأول والثانى فقط.

تحميل الرد المفقود 7-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/ZYWLYY>

فأسأل وبالله التوفيق :

أولا، ما هى بالضبط صلتكم بأهل السنة والجماعة؟؟ ومن يدعمكم منهم أو يوافق على طروحاتكم الفكرية أو الدينية أو السياسية أو الجهادية؟؟ أرجو أن تحدد لى بالضبط : من يوافقكم على ماذا؟؟.

من الذى طردكم من العراق، أو شل فعاليتكم فيها؟؟. هل هم الشيعة؟؟.. أم السنة؟؟ أم كلاهما معا؟؟.. ولماذا؟؟.

هل أنتم كل هذه الفئة الضخمة ” أهل السنة والجماعة”، أم مجرد جزء منها ؟.

وكم نسبتكم العددية ؟ وما حكم الباقيين ؟.

فمن المعلوم أنكم فى القاعدة مجرد جزء صغير ” عدديا ” من السلفية الجهادية، التى هى بدورها جزء صغير ” عدديا ” من القطاع السلفى الذى هو أصغر الأجزاء إطلاقا من أهل السنة والجماعة. فلماذا هذا الإنتفاخ العجيب الذى يجعلك تتكلم نيابة عن أهل السنة والجماعة بينما أنك لا تمتلك ذلك الحق نيابة عن أى من الجزئيات السلفية الأخرى، ناهيك عن ذلك الخضم الضخم لأهل السنة والجماعة.

وهل أنتم بالفعل مخولون بالكلام نيابة عنهم جميعا، وكيف حصلتم على ذلك التفويض؟

وهل عجزت الأمة عن النطق فتكلمتم نيابة عنها؟ أم أنكم إغتصبتم تلك الصفة كما أغتصبتم حقها فى ” تحديد مصالحها ” فأقحمتوها فى حروب وصراعات تهدد مصالحها ولا تخدم سوى عدوها، وقررتم أنكم ”المجاهد الأوحد” و”المحامى الأوحد” عن أمة تعدادها مليار ونصف المليار من البشر؟؟.

وماذا عن الصوفية بتشعباتها؟.. هل هم داخل أهل السنة والجماعة أم خارجين عنها ؟ وكم هى نسبتهم إلى أهل السنة والجماعة؟.. وما هى نسبتكم أنتم إلى نسبتهم ؟.

وما هو تفسيركم لما يحدث فى الصومال من قتال مجموعات سلفية منسوبة إلى القاعدة مع جماعات صوفية محسوبة على الحكومة ؟.

وما هو رأيك فى هدم مساجد الصوفية على يد حركة الشباب المسلم السلفية ؟.

وما هو رأيك فى نبش قبور مشايخ الصوفية الكبار وإخراج رفاتهم وتهريبه ليدفن فى أماكن مجهولة حتى لا يعبده الناس من دون الله ؟.

وما هو رأى فضيلتكم، فيما يفعله أخوانكم فى الصومال ضد الصوفية وشيوخهم ومساجدهم وقبور أوليائهم الصالحين؟؟. وتفجير مساجد ومزارات وتجمعات الصوفية فى باكستان؟؟.

ما رأيكم بصفتم خبراء فى مصالح المسلمين، التى من أجلها قمتم بعمليات 11 سبتمبر، وحطمتم أفغانستان وإمارتها الإسلامية: هل مشكلة المسلمين الأولى حاليا هى مع الموتى والقبور والقباب والصوفية والشيعة وحزب الله وحماس وكل شئ ما عدا إسرائيل؟؟، وما عدا الأقصى الذى يتصدع والقدس التى تهود وفلسطين التى ضاعت ومصر التى يحكمها الموساد والرياض التى تحكمها CIA. و..... إلى ما لا نهاية؟؟.

ما مدى إعتقادكم بنظرية ”العدو البديل” الذى هو إيران والشيعة، التى طرحها قادة إسرائيل؟؟. ولماذا تطبقونها عمليا وبقوة السلاح، وبأيدي المجاهدين المخلصين من أمثالكم؟؟.

وكيف أضعتم بها العراق؟؟

وكيف تسعون إلى ضياع اليمن؟؟.

وكيف مشيتم فى إضاعة الصومال؟؟.

وإلى أى حد تعمل ”عشوائياتكم الجهادية” فى اليمن والصومال فى خدمة مخططات إسرائيل لسرقة مياه

النيل وتهديد المقدسات فى المدينة ومكة؟؟. وهل تعرفون أى شئ عن ذلك الموضوع؟؟

أم أنكم قوة ” جهادية !!” مهمتها التكفير والتفجير وليس التفكير؟؟.

وكيف ضاعت الجزائر فى بحر ظلمات التكفير والدم المسفوك بجنون السلفية الجهادية؟؟.

وكيف تعمل القاعدة فى “المغرب الإسلامى” وغرب أفريقيا كأداة فى خدمة مصالح وتنافسات الدول العظمى والشركات متعددة الجنسيات فى الصراع على ثروات القارة؟؟. وإلى أى نوع من (فرسان التحميل) ينتمون؟؟.

تحميل الرد المفقود 7-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/ZYWLYY>

أخى الفاضل.. لا أرى غيرتكم على ” أهل السنة والجماعة: إلا كغيرتكم على أفغانستان وإمارتها الإسلامية، فبعد أن دمرتموها رحتم تتغنون بالتحالف معها ودعمها. والآن جاء الدور على ” أهل السنة والجماعة” كى تقدمون لهم نفس الخدمات المسمومة التى هم فى غنى عنها. وهل أهل أفغانستان لم يكونوا من أهل السنة والجماعة؟؟ فماذا فعلتم بهم؟؟ وماذا فعلتم فى وزيرستان؟؟. لقد فرقتم جماعة المسلمين هناك ونشرتكم العداوة والبغضاء بينهم وحولتم السلاح بعيدا عن العدو جاعلينه سلاحا طائفيا بغيضا. وفرقتم حركة طالبان باكستان عن إخوانهم حركة طالبان أفغانستان وأميرهم الملا عمر/ ضحيتكم فى البداية وضحيتكم الآن/ وعزلتم طالبان باكستان عن شعبهم فى باكستان، وفرقتم كلمة المهاجرين فى وزيرستان وجعلتموهم شيعا يكفر بعضهم بعضا، وحرضتم القبائل على فريق منهم إستضعفتموهم، خاصة الأوزيك (العباءة الإيرانية!!)الذين كانوا الأكثر بسالة فى التصدى للأمريكيين. ثم حاولتم شق حركة طالبان الأفغانية وغواية بعض قادتها الميدانيين بأن يكونوا قاعدة”!!”. وكدتم أن تنجحوا فيما فشل فيه الأمريكيين من شق حركة طالبان الأفغانية وجعلهم أكثر من فرقة.

كل تلك الخدمات منكم لأهل السنة والجماعة؟؟!! ما أغناهم عنها، وأغناهم عنكم.

أخى العزيز إن تقديركم لأنفسكم غير واقعى ومبالغ فيه إلى درجة المرض، ولا أعتقد أنكم تمثلون أحدا غير أنفسكم وتيار ضيق ومعزول من الأمة الإسلامية، ولا تخدم أعمالكم سوى أعداء أمتكم. لقد ظن الناس فى البداية أنكم تمثلون أملا لهم ثم إتضح أنكم صنعتكم نكسة، بل نكسات، وأصبحتم تمثلون خطرا على أمتكم. ومع الأخطاء الفادحة ضربكم الكبر والغرور وأوهام العظمة، بينما الأحداث والناس والأمة أخذت مسارات أخرى بعيدا عنكم. وإذا لم ينصلح مساركم فسوف تجدون أنفسكم وبشكل متزايد فى صدام مسلح مع باقى المسلمين من “أهل السنة والجماعة”، وهو أمر واقع الآن فى أكثر من موضع، وبهذا تتحولون بالكامل إلى معسكر الأعداء ويبقى لكم التبجح الفارغ بأنكم أنتم / وأنتم فقط/ تمثلون أهل السنة والجماعة، وأنكم كل أمة الإسلام.

قبل فوات الأوان... أفيقوا من أوهامكم يرحمكم الله .

والسلام

تحميل الرد المفقود 7-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/ZYWLYY>

النسخة الأصلية من الرسالة الجوابية التي كتبها مصطفى حامد ردا على رسالة "أبو الخير ومجلس شورى القاعدة" فى صيف عام 2009 ميلادي

المصدر:

مصطفى حامد - ابو الوليد المصري

مافا السياسي (ادب المطايريد) - نشر في 24/06/2017

www.mafa.world



الرد المفقود من تسريبات أبوت آباد (4 من 7)

الرد المفقود من تسريبات أبوت آباد (4 من 7)

موقع "مافا السياسي" ينشر الرسالة الجوابية التي كتبها مصطفى حامد

ردا على رسالة "أبو الخير ومجلس شورى القاعدة" في صيف عام 2009

الحلقة الرابعة :

يقول قادة القاعدة أنهم نجحوا في إستدراج أمريكا إلى أفغانستان والعراق ، فلماذا لا نقول أن حكام العرب نجحوا في إستدراج اليهود إلى فلسطين، وإلى تحالف مشترك ضد القوى الإسلامية في العالم؟؟ .

أيضا ظهر في إيران من يقول أنهم نجحوا في توريث أمريكا في العراق وأفغانستان فزادت مشاكلها وتخلصت إيران من نظامين معادين لها !!! .

النقد ، ولو كان قاسيا أو في غير محله ، هو أفضل من الصمت عن الإنحراف أو مودة المنحرفين

لإستفادة من قوة مناصبهم .

ماذا منعكم من مشاورة أمير المؤمنين فى عملية 11 سبتمبر؟؟ هل هو الغرور والكبر؟؟ أم عقائدكم الصحيحة؟؟ أم فصاحتكم السياسية؟؟.

هناك تقديس وعصمة تحيط بها كل جماعة نفسها وقائدها ، فتخرج إلى نطاق (ما فوق الشريعة) و (ما فوق المساءلة والحساب) .

كنت معارضا لسياف ، وأقف منفردا ومنبوذا ومعرضا للقتل ، ومصنفا عدوا (للجهاد الأفغانى) ، فأين يقف سياف الآن؟؟.

كررت ما أحدثه “خطاب” فى الشيشان، لأنها مدرسة فكرية واحدة وتقاليد راسخة فى العمل الإسلامى.

تحميل الرد المفقود 4-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/CSVZbR>

بقلم :

مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسى (ادب المطاريد)

www.mafa.world

الإهمال فى تأمين العاصمة قبل الحرب :

تستمر رسالتكم فى إستعراض ما قمت به من “طعن فى الصميم ” لحركة طالبان وتعرض مثلا آخر هو تلك الفقرة من نفس الكتاب :

(إهمال الأمانة الإسلامية قضية تأمين العاصمة السياسية للبلاد يصل الى مرتبة الجريمة المتعمدة).(كتاب الصليب ص 190)

ثم تختم بتلك الجملة الدرامية المؤثرة :

(نكتفى بهذا القدر عن طالبان من الأمثلة الكثيرة التى حفل بها الكتاب).

أقول: وهكذا أصبح الكاتب "العبد الفقير الى الله" هو العدو الأول لطالبان والإمارة - وهو الذى نصح وحذر - أما الذى أشعلوا الحرب وخرّبوا البلاد وأسقطوا الحكم الإسلام فى أفغانستان، فهم الآن الغيورين الغاضبين المتحمسين ضد "الكذب والإفتراء" الذى أورده الكاتب. وتدعى فى رسالتك أن هناك أمثله لا تحصى، وكأن ماجاء فيها مجرد نماذج "!!".

حسنا أيها الغيور - والإخوة أسود الإسلام الذين أسقطوا حكم الإسلام فى أفغانستان - إليكم قصة كابول التى كنتم فى شغل شاغل عنها من أجل التحضير لكارثة 11 سبتمبر والتى ستحاسبون عليها يوما أمام محاكم الإمارة الإسلامية، هذا إن كان حظكم سعيدا، ولم نذهب جميعا قبل ذلك إلى جوانتانامو نحن وعائلاتنا حتى نستريح من إضطهاد "المخابرات الإيرانية" وننعم بالضيافة الأمريكية.

لقد إكتفيت فى كتاب (صليب فى سماء قندهار) على مجرد الإشارة ولم أتوسع فى التفاصيل. حتى لا أفقد السياق العام للكتاب. وفى موضوع تأمين العاصمة كان المفتاح الرئيسى هو ما أورده فى الفقرة الأخيرة من الموضوع، وتقول: (وضعت الإمارة تلك المنطقة الحساسة تحت إدارة وزارة الدفاع مباشرة. التى بدورها مارست سياسات عسكرية وإدارية عقيمة ومكلفة أدت إلى عكس المطلوب وفاقت الأزمة ووطنت المقاومة المسلحة).

وذلك ليس طعنا بأى حال بل هو توصيف دقيق وموجز لما كان واقعا بالفعل. والآن عند الإخوة الغيورين شخصا يعلم يقينا صحة ذلك ولديه تفاصيل كثيرة جدا ربما أن بعضها ليس عندى. بحكم عمله وإشرافه الطويل على مقاتلى القاعدة فى الخط الأول. والأخطاء فى العاصمة كانت بالإختصار كالتالى:

1 - فصل إدارة العاصمة عن إدارة خط الدفاع عن العاصمة فى الشمال.

2 - وزارة الدفاع تولتها عناصر قوية وشجاعة ولكن دون مستوى العمل والمهام المفترض أن تقوم بها فى ذلك الوقت.

فقد حدث خلط بين القدرة على قيادة مجموعة قتالية فى الميدان وبين إدارة وزارة دفاع تعمل على مستوى الوطن. فكل مهمة منهما تتطلب مهارات مختلفة، ولا يشترط أن من ينجح فى أحدهما يمكنه النجاح فى الآخر.

3 - إنخرطت الأجهزة الخدمية والإدارية فى العاصمة فى عملها قدر طاقتها ولكن بدون ربط ذلك بإحتياجات عاصمة مهددة بالإجتياح من قوات مسلحة لمعارضة على مسافة غير بعيدة.

كان الحل الأمثل وقتها هو ما إقترحه حقانى على وزارة الدفاع وكل من إستطاع الوصول إليه من مسئولين فى كابول - وقد كان يشغل وقتها منصب وزير القبائل والحدود - كان من الواضح أن الدفاع عن كابول ركيكا ويحتاج الى دعم، بل إلى خطة متكاملة، لتقوية الدفاعات وتعميقها إذ كانت تعتمد على خط طويل بدون عمق كاف، وأيضا بدون خطة لأزالة المعارضة المسلحة من الشمال. وقد تكلمت فى كتابى عن إقتراحات كانت مطروحة من البعض لأجل ذلك، ولكنها جميعا رفضت بدون تقديم بديل.

وطلب حقانى من المسئولين فى كابول أن توضع العاصمة كلها تحت إدارة عسكرية واحدة، إلى أن يتم تطهير الحزام الشمالى الذى تمركز فيه رجال التحالف الشمالى المعارض والذى يقوده عسكريا وسياسيا

أحمد شاه مسعود.

ولكنهم فى وزارة الدفاع رده ردا غليظا إضطره فى النهاية إلى ما يشبه الإعتكاف، وترك أمر العمل العسكرى عند المضيق المقابل لجرام على طريق صحراء ” ده سبز” لشقيقاه خليل وإبراهيم. واكتفى بزيارتهم من وقت لآخر.

(إن هذا ليس من شأنك) قالوها فى وزارة الدفاع لحقانى. وهكذا أغلقوا باب النصيحة والخبرة إلى أن حلت الكارثة بالجميع.

ولم يكن ذلك هو الوضع الأمثل للإستفادة من تلك الشخصية الكبيرة الذى كان يعتبر وقتها أفضل القيادات العسكارية فى أفغانستان.

ومع ذلك أكرر لك أذى الغيور على الإمارة الإسلامية - أن الخط الأول للدفاع عن كابول لم تحطمه قذائف الطائرات الأمريكية، لدرجة أن قادة تحالف الشمال إشتكوا علنا فى وسائل الإعلام من أن القاذفات الأمريكية بطيئة “!!!” وان قوات طالبان يسمعون صوتها مبكرا فيختبئون فلا يؤثر فيهم القصف. وقد أكد بعض من كانوا فى خط الدفاع وقتها أن القصف الجوى بالفعل لن يكن يؤثر عليهم بشئ إلى أن حدثت خيانات من باعوا الخط الدفاعى وانسحبوا من مواقعهم - وقد عرف منهم ذلك الموظف الكبير فى وزارة الداخلية وقد يكون هناك غيره أيضا.

ومع ذلك أذى الغيور فإن ذلك لا يقلل من جريمة الخيانة التى إرتكبها خاتمي وأبطحى ورفسنجانى وكل من تعاون مع الكافرين فى إحتلال بلاد المسلمين، ونضيف أيضا مسئولية الأخ العزيز أسامه بن لادن وكبار مساعديه من كانوا يعلمون بأنه يجهز لعملية كبيرة مخالفة لأوامر الحاكم الشرعى للبلاد والذى أدوا إليه البيعة الشرعية. فتلك أيضا جريمة وخيانة عظمى للإمارة الإسلامية ولشعب أفغانستان الذى آوانا ونصرنا. وعلى كل مجرم أن يتحمل مسئولية جرمه وينال عقابه الشرعى أمام محاكم الإمارة الإسلامية العائدة إلى الحكم بعد النصر بإذن الله.

فهل تعتبر أن قولى هذا يتعارض مع صداقتى ومحبتى لإخوانى هؤلاء؟؟.

أنا لا أراه كذلك. لأن المحبه للحق يجب أن تكون أكبر من المحبة للأشخاص. فليس هناك من هو فوق الحق والمحاسبة. فلماذا إذا كان حكم الحق لنا هجما لناأخذه، وإن كان علينا إعترضا واعتبرناه باطلا؟.

ولماذا إذا أنزل “الحكام الطواغيت” الكوارث بأمتنا عمدا إعترضا وشنعنا عليهم، ولكن نمدح أنفسنا وقادتنا إذا فعلوا نفس الشئ عن عمد أيضا؟.

تحميل الرد المفقود 4-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/CSVZbR>

ألم يقل عدد عن قاده القاعده علنا : (إننا نجحنا فى إستدراج أمريكا إلى أفغانستان والعراق)!! فما معنى ذلك؟؟. معناه فيما أفهمه خيانة عظمى للمسلمين وفتحا لثغور الإسلام ليدخل منها الكافرون، وفوق كل

ذلك إعتبار ما نقوم به خدمة لدين الله وبراعة في فقه "الجهاد" !!.

فكم إذن هي المسافة الفارقة بين القاعدة وخاتمي وبرويز مشرف وملوك السعودية والخليج وغيرهم؟؟..ما دام الجميع يفعل نفس الشيء من موقعه وإجتهاده الخاص.

ولماذا لا نعتبر أن طواغيت العرب نجحوا في إستدراج اليهود لإحتلال فلسطين في عام 48، ثم الأراضي العربية في عام 67 ثم استدرجهم إلى سلام شامل وتطبيع سرى وعلنى من المحيط إلى الخليج؟؟. ثم إستدرجهم إلى تحالف مشترك ضد القوى الإسلامية في المنطقة والعالم.. ومازال الإستدراج مستمرا !!.

ثم لماذا الغضب في خيانات "خاتمي" ومن معه؟.

هو قدم النصح والخطة الاستراتيجية للأمريكين كما قال في حديثه التلفزيوني. ولكن أيضا أحد قادتكم البارزين وأمام عدسة التلفزيون أيضا قال مفاخرا أن "القاعدة" نجحت في إستدراج أمريكا إلى أفغانستان والعراق حتى تقاتلها في ميادين مفتوحة، تغنيها عن الذهاب إليهم في أراضيهم.

هذه أيضا عبقرية نادرة المثال ولكنها تسير مع نفس خط "خاتمي". بل أن خاتمي هو الذي عمل في نفس إتجاه القاعدة من موقعه وإمكاناته كرئيس جمهورية. كما عملت "القاعدة" من موقعها كتنظيم جهادي عالمي "متشعب في كل مكان!!!" "إستدرج أمريكا إلى إحتلال بلاد المسلمين

بل إننا وجدنا في إيران من يتحدث بنفس لهجه ذلك القيادي في القاعدة فيقول بأنهم نجحوا في توريث أمريكا في أفغانستان والعراق فزادت مشاكل أمريكا وأعبائها، بينما كانت إيران أكبر المستفيدين على الجبهتين إذ تخلصت من نظامين معاديين لها هما وطالبان في أفغانستان، وصدام في العراق.

إذن الطرفان رابحان القاعدة وإيران. فلماذا الغضب أخي الغيور؟. مادام الجميع قد ربح ماعدا الإمارة الإسلامية والشعب الأفغاني الذي يعاني منفردا وتحت حصار دولي من حرب تحاول أمريكا أن تجعلها حرب إبادة، ولكن الإمارة الإسلامية إستطاعت أن تقود شعبها في حرب تحرير جهادية لم يسبق لها مثيل.. ونتائجها المتوقعة تفوق أى تصور.

بينما نلاحظ الآن محاولاتهم "إستدراج" أمريكا إلى ميادين جديدة في بلاد العرب.

فإلى أى مدى تنوون المسير في تلك الخطة؟؟.

إشارة أخرى إلى خاتمي: إنه كان يمتلك من "الشجاعة" وصفاقة الوجه فاعترف أمام عدسات التلفزيون أنه نسق مع الأمريكين من أجل نجاح حملتهم على أفغانستان.

وتلك في وجه من الوجوه نوع من "الشجاعة الأدبية!!". فهل نجد من بينكم يوما شجاعا يعترف بأن هناك تنسيقا حدث مع الأمريكين من أجل إستدراجهم إلى أفغانستان. وكما كانت "مجزرة مزار شريف" هي "بيرل هاربر" التي غالبا رتبها خاتمي " مع الأمريكين " من أجل تبرير التحالف معهم ضد طالبان. فهل هذا هو نفس المنطق الذي حكم عليه 11 سبتمبر لتكون بيرل هاربر تيرر لأمريكا استدرج نفسها إلى أفغانستان والعالم الإسلامي؟. فمع من جرى تنسيقكم في عملية 11 سبتمبر؟؟.

كم ميزانا نمتلك لوزن الأمور والأعمال والقادة؟؟

هل الولاء للإمارة الإسلامية يتمثل في الصياح والتصفيق لها، ثم مخالفتها/ بل خيانتها/ بعد ذلك وتوريطها في الحروب المهلكة؟.

أم الولاء يتمثل في النصح والإرشاد، والإشارة إلى نواحي التقصير والانحراف؟.

إن النصح ولو كان قاسيا وحتى لو كان وفي غير محله لهو أفضل من الصمت عن الانحراف. لكن عند مودة المنحرفين والاستفادة من قوة مناصبهم، فإن المصائب الكبرى تحل بالجميع من جراء ذلك.

كما فعلتم مثلا في تستركم على ذلك الكبير الفاسد في وزارة الداخلية في كابول رغم المعلومات الخطيرة التي كانت بحوزتكم. فماذا لو أنكم ابلغتم أمير المؤمنين بذلك؟. ألم تكن كابول في وضع أفضل الآن؟ ماذا لو أنكم ناقشتم الإمارة مباشرة في عروض التسليح التي جاء بها الشماليون من الروس.. ألم يكن الآن بأيدي المجاهدين ما يردعون به العدو وطائراته؟؟. لقد وصلتكم العروض معا.. وكان ينبغي مناقشتها معا.. فكل طرف كان يخشى من نظرة الآخر إليه وشكوكه فيه. وكان البحث المشترك في الأمن المشترك هو الأولى وليس التسابق نحو مناطق القبائل لشراء مخلفات باليه لحرب سابقة.

وقبل كل شيء : ماذا لو أنكم شاورتم أمير المؤمنين في عملية 11 سبتمبر؟ .

ألم يكن ذلك أولى بصفته الحاكم الشرعى للبلاد؟.

ماذا منعكم من ذلك؟؟.. هل هو الغرور والكبر؟؟. أم أن عقائدكم الصحيحة لا تسمح لكم بمشاورة المشركين؟؟. فالسلفى صحيح المعتقد ما كان له أن يشاور، ناهيك أن يستأذن، صوفى مشرك؟؟.

أم أن بعد نظركم وفصاحتكم السياسية تمنعكم من مشاورة "الأغيار" الذين لم يصلوا إلى درجة علمكم ببواطن الامور؟.

ألم يقل الأخ أسامه بن لادن أكثر من مرة لمن حوله، ومشيرا إلى الأفغان في كلامه (لأدخلنهم حربا هي خير لهم من الدنيا وما فيها).. بعض من حولك سمع ذلك الكلام فدعهم يشرحون لنا معناه!!.

أفيدونا.. ولا تتركوا الأجيال القادمة في حيرة.. بل لا تتركوا الأجيال الحالية يتخبطها الغموض والتيه.

تحميل الرد المفقود 4-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/CSVZbR>

المصادقية :

تطرقت إلى مسألة " المصادقية " في عبارتك التالية :

(والملاحظة الثانية، هي حرصك عن التعريف بنفسك في كتبك على أن تصف نفسك بأنك صديق شخصي للشيوخ أسامه، فهل حرصك على هذا الأمر نابع عن صداقة فعلية يشهد عليها ما تضمنته هذه الكتب، أم أن المراد منه إعطاء نوع من المصداقيه لما تكتب ضد الرجل بحق وبغير حق).

- أقول لك أخي الغيور الغاضب أن صداقتي للأخ أسامه هي صداقة حقيقية، وتعلم أنني ساندته كثيرا ضد معارضين عديدين أثناء تواجدهنا الأخير في أفغانستان. حتى بعض من بايعوه بعد 11 سبتمبر كان يسألني - وأحدهم من الكبار- (ألا تعتقد أن هذا الرجل يعمل مع العدو) فنفيت ودافعت. وكان إعتقادي وما زال يحكم معرفتي القريية به أنه رجل مخلص ويتمتع بمزايا أخلاقية فريدة. ولكنني ومنذ وقت مبكر جدا بل حتى عند تأسيس "المأسدة" في جاجي 1987، وأنت كنت قريب جدا مني في ذلك الوقت، أنني كنت معارضا لقدراته القيادية سواء العسكرية أو السياسية. وكان هو يعرف عنى ذلك الرأى فيه، وكذلك كان يعرفه كبار معاونيه. ولا أظن أنك في حالة تسمح لك بأن تعترف بشئ الآن أو أن تنطق بأى حق، ولكن إلى جوارك الآن شخص قيادى يعرف عنى جيدا جدا ذلك الموقف.

وما زال موقفى على حاله إلى الآن.

ومن آخر الطرائف بينى وبين أبو حفص رحمه الله أننى قلت له قبل 11 سبتمبر بأسابيع قليلة جدا: (إن أبو عبدالله يتصرف بغرابة لا يطيقها أحد، وحتى أكثر غرابة من تصرفات الخضر عليه السلام التى لم يتحملها نبي الله موسى وهو من الرسل أولى العزم). فضحك أبو حفص ووعده أن يبلغ أبو عبدالله بذلك. وما غضب أبو عبد الله منى يوما - كما تفعل أنت الآن أيها الغيور والملكى أكثر من الملك. ورغم إنضمامك المتأخر جدا لتنظيم القاعدة أراك أكثر حماسا فى الدفاع عن ذلك التنظيم وبالذات عن خطاياها، أكثر من قائد التنظيم وكبار كوادره ومؤسسيه...فهل تسمح لى بالسؤال: لماذا؟؟.

هل ذلك خوفا من أن تتوجه دفة المساءلة والحساب عليكم فى تنظيم الجهاد المصرى (وعليك تحديدا) فى الكارثة العظمى التى تسببت بها لمصر كلها وللعمل الإسلامى هناك؟؟.

لماذا لم تكتبوا عن تجربتكم الجهادية فى مصر وعوامل فشلها حتى لا تتكرر المأساة فى مواضع أخرى؟؟.
وبدلا عن ذلك ساهمتم بنشاط فى توريث القاعدة فى هاوية الإنحراف التى وصلت بها إلى كارثة سبتمبر، ولهذا تدافعون عنها الآن بكل إستماتة ونشاهد من فضيلتك كل ذلك الهوس غير المنطقى فى الدفاع عن باطل واضح، وإدانة أى محاولة للبحث أو التنبيه إلى الأخطاء أو المطالبة بالمناقشة والمحاسبة؟؟.

كنت أقول - ومازلت - أن أبا عبدالله يناسبه دور القيادى الجامع لأشتات الأمة، والذى يعامل الجميع على قدم المساواة، ويراعى الأهداف العليا للأمة، وليس التنظيم.

ولكن لا يناسبه أبدا دور القائد الميدانى أو زعيم التنظيم، وكتبت له فى ذلك مذكرة (عام 1999 على ما أعتقد) وأسميتها "النصائح الوردية فى المسألة الاستراتيجية" كان من ضمنها نصيحة قديمة قدمتها له سابقا عند إصداره بيان "إعلان الجهاد على المشركين المحتلين لجزيرة العرب" وقلت له أن يحل تنظيم القاعدة أو أن يتخلى عن قيادة التنظيم لأحد مساعديه /ولم يكن بالطبع غير أبو حفص هو المتبقى من المؤسسين الأوائل / وكان مشروع الجهاد فى جزيرة العرب مشروعا عظيما أيده فيه، بل طالبتة وبالإحاح أن يكون مشروع الأمة وليس مشروع التنظيم ولا مشروع زعيم فرد. ولكن أبو عبدالله سار بعكس ما

نصحت به تماما، رغم أنه كعادته الكريمة كان يستمع لى باحترام وتقدير وكنت أبادله ومازلت نفس الإحترام والتقدير.

ولكن أخی الغيور فإن الصداقة ليست مانعة لقول الحق، ولا هى أهم من مصالح المسلمين، والشريعة لا تطبق فقط على من نكرهم بل تطبق قبل ذلك علينا وعلى كل من نحب.

وأبو عبد الله كان - وما زال - شخصية قيادية كبيرة وقام بدور تاريخى سيظل محفورا فى ذاكره الزمن - ومثله تكون أخطائه على نفس المقدار - أى كبيرة وخطيرة - وذلك لا يقلل من قدره ولا من دوره التاريخى كما لا يعفيه من المساءلة أو الحساب. وهذا المبدأ الذى يجب أن نركز عليه ونحفره فى ضمير الأمة. ليس فقط بالنسبة للأخ أبو عبد الله بل بالنسبة لجميع القيادات الإسلامية أينما كانوا وأيا كان دورهم.

ذلك لأن هناك نوعا من التقديس والعصمة تحيط به كل جماعة نفسها وتحيط به قائدها، فيخرجون إلى نطاق "ما فوق الشريعة" وما "فوق الحساب المساءلة".

- أما قولك أننى أبحث عن المصداقيه بقولى أننى صديق لابن لادن.. فلو أن غيرك قالها!!.

لقد بدأت صداقتنا معا عام 1986 فى إسلام آباد. وأنت تعرف وضعى فى تلك الأيام بالنسبة لسياف الذى كان بطل المشهد الجارى فى العالم "كما هو بن لادن الآن وأكثر" وحول سياف مئات العرب فى بشاور ومئات الآلاف فى العالم الإسلامى. ومن خلفه من الدولة السعودية بكل جبروتها المالى والاستخبارى فى باكستان آنذاك. وخلفه من الجماعات الإسلامية التنظيم الدولى للإخوان المسلمين وكانوا فى ذروه تحالفهم مع حكام السعودية للعمل المشترك فى قضية أفغانستان. وخلفه أيضا الجماعة الإسلامية الباكستانية وكانت فى أقصى درجات القوة منذ تأسيسها نظرا لتحالفها مع نظام ضياء الحق. وكانت الجماعة تضع حكمتيار فى صدارة الإهتمام مداراه لضياء الحق، ولكنها تضع بعده مباشرة من حيث الإهتمام سياف لمدارة السعودية والتنظيم الدولى للإخوان.

وكان خلف سياف الشيخ عبد الله عزام وما أدراك من هو فى ذلك الوقت - وكان غالبية التيار العربى فى عام 1986 خلفه بحماس وإيمان.

وأمام كل ذلك - وأنت تعلم جيدا - أننى كنت أقف منفردا ومعارضاً ومهددا بالقتل - ومنبوذا ومصنفا عدوا أول "للجهاد الأفغانى"، هل تذكر ذلك أم تراك نسيت فى خضم فقدانك الواضح للذاكرة ؟. تذكر أننا كنا عصابة صغيرة مكونة منى ومنك ومن أبو حفص وعبد الرحمن المصرى، وزاد البعض وذهب البعض. ولكن الجميع وقعوا تحت ضغط، وأنكم جميعا تلقيتم تحذيرات قوية من العمل معى. ووصلكم تشكيك عنيف فى شخصى الضعيف، حتى إنسحب البعض ممن أوشكوا أن يكونوا معنا، ثم إنسحبتم جميعا ماعدا عبد الرحمن المصرى والتحقتم بالتنظيمات العربية التى ظهرت فجأه على الساحة وكانت طوق إنقاذ لكم من حرج العمل معى، الذى لم يكن مقنعا لكم وأيضا مشكوكا فى دوافعه.

وما أشبه الليلة بالبارحة !!.

كان سياف صديقى. بل أكاد أزعم أننى كنت ونفر قليل جدا من أصحابى الأقربين فى عام 1980 أول من ساندته وروج أشرطته واتصلنا بالصحف وكتبنا، بل وكنا السبب الأساسى فى الدفع بأول بعثه صحفية

عربية زارت أفغانستان والتقت بالمجاهدين عام 1979، قبل الغزو السوفيتي، وكانت بعثة صحيفة الإتحاد الإماراتية. وكانت مجموعتنا أول من كسر الحصار عن المجاهدين الأفغان وجلب أول وفد خارجي لهم زار أبو ظبي ثم منطقة الخليج فكانت بداية الإنطلاق الكبير لأسطورة "الجهاد الأفغاني" والدعم الشعبي العربي له.

ولكن عندما ثبت لي بالدليل المادى الملموس أن سياف كذاب ومنحرف ومضلل وأن الأحزاب كلها فاسدة وضارة بالجهاد فى أفغانستان، بل ستؤدى إلى الإضرار بمصير الإسلام فى المنطقة وإعطاء نموذج سيئ وفاشل للجهاد، عندها ناصبت سياف العداء علنا ووحيدا ووصفت أحزاب بشاور "الجهادية" فى أحد مقالاتى وقتها بأنها (المسخ ذو السبعة رؤوس) وكان عددها 7 أحزاب ولم أحاول إكتساب المصداقية بقولى أن سياف " كان " صديقى فلماذا أفعل ذلك الآن مع أبو عبد الله؟ .

لقد أثبت الأيام صدق موقفى من سياف ومن "الأحزاب الجهادية" الفاسدة فى بشاور. وظللت معارضا لهم إلى أن سقط النظام الشيوعى فى أبريل 1992- وعندما دخلت حكومة تلك الأحزاب إلى كابول قادمة من بشاور بعد أن شكل وزير الاستخبارات السعودى حكومتهم ظللت معارضا لهم. بل طالبت حقانى أن يقف مع المجاهدين فى وجه تلك الحكومة ويمنعوا وصولها إلى كابول وأن يعتقلوا جميع من فيها. لكنه ضحك لأن الأمر بدا له مستحيل التنفيذ وربما مبالغا فيه.

وقد صدق إستنتاجى وأغرقت تلك الحكومة الفاسدة البلاد كلها فى الفوضى والفساد. إلى أن إنبعثت حركة طالبان وأصلحت المسار وأقامت الحكم الإسلامى للإمارة الاسلامية. وكانت تلك الحركة تجسيدا لصحة موقفى الذى ظللت صامدا عليه منذ عام 1984 حين إكتشفت فساد سياف وحتى 1994 حين إنبعثت حركة طالبان.

إذن أيها الغيور الغاضب لست (أنا العبد الفقير إلى الله) من يحتمى بصداقته لأشخاص بحثا عن مصداقية. فقد إكتسبت تلك المصداقيه بفضل الله ثم إلتزامى بالصدق والدفاع عنه. فمن الحق نكتسب المصداقيه وليس من الأشخاص أو الجماعات أو الدول مهما علا شأن هؤلاء جميعا فى لحظه من اللحظات.. ثم شئ آخر :

إن صديقى - وزعيمك - أسامه بن لادن هو من يجب أن يهتم الآن بموضوع المصداقية فهناك أسئلة كبيرة عليه أن يجيب عليها، ونراه إلتزم الصمت الرهيب وضرب عنها صفحاً بينما تولى قارعى الطبول / من شاكلة فضيلتكم/ صرف الأنظار عن كوارث تسبب فيها الرجل متوجهين بالضوضاء فى كل صوب حتى ينسى الناس ما حدث.

ولكنه فى يوم ما، لابد أن يجلس الجميع للحساب فى الدنيا قبل الآخرة. وهناك أسئلة هامة لابد أن يجيب عنها الجميع. فى مقدمتهم الأخ العزيز أسامه بن لادن - ثم كبار أركان حربه من أمثالك وآخرين حولك الآن أو بعيدين عنك.

فمعيار قياس الناس والحكم عليهم هو الحق " إعرف الحق تعرف أهله " ولا يقاس الحق بالناس أبدا. فالناس دوما عرضه للخطأ والانحراف والغواية، مهما علا قدرهم وأحاطت بهم أضواء الشهرة أو بهرجة السلطان.

تحميل الرد المفقود 7-4 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/CSVZbR>

أفغانستان على خطى الشيشان :

كان ما حدث في الشيشان على يد الأخ الشهيد “خطاب” هو صورة تكاد تكون طبق الأصل مما حدث في أفغانستان على يد الأخ “أسامه” حفظه الله.

وقد حذرته كثيراً، وبنفس هذا النص (لا تكرر في أفغانستان ما فعله خطاب في الشيشان). ولا أدري أن كنت أنت فقط من فقد الذاكره أم باقي أعضاء “مجلس شورى” التنظيم ممن حولك هم أيضا أصبحوا كذلك. وإلا فإن أحدا ممن حولك وليس أنت / لأنك في الواقع فقدت أشياء كثيرة/ لا بد أن يذكر قولي هذا. وأحمد الله أن الأخ أسامة مازال حيا وأتمنى له طول العمر والسلامة. فحسب تجربتي معه لم أجرب عليه قول الكذب، لذا سيكون شاهدا على كل مانسبته إليه من قول أو فعل في كتابي هذا وكل كتبي، وعندها سوف تبيض وجوه وتسود وجوه أخرى.

في لقاء الأخير مع بن لادن والذي ورد في ” كتاب صليب في سماء قندهار” ذكرت له نفس عبارة التحذير مع زيادة كنت أذكرها له أحيانا في مناسبات أخرى أقول له فيها ” فلا تكونا شخصين تحملان نفس الجنسية وتقومان بنفس العمل “.

تقول في فقرة من رسالتك حول هذا الموضوع:

}} ومنتقل إلى أمثلة أخرى مما ورد في الكتاب من الأمور المجافية للحقيقة، بإختصار، فمن ذلك :

1- ماورد في الكتاب في أكثر من موضع من تهمة للأخ المرحوم الشهيد خطاب نحسبه كذلك ولا نزكى على الله أحدا. وهي من جنس التهمة ذاتها الموجهة للشيخ أسامه. وكان من الواجب على الكاتب أن يذكر الأدلة التي تثبت ما يقول.

2- ما جاء في الحديث عن شيخ المسجد الجامع في مشهد...

إلى أن تقول : وبرأت المخابرات الإيرانية من قتله وألصقتها بجهة أخرى رغم أن القرائن والشواهد تقول خلاف ذلك. إنها الرواية الإيرانية مرة أخرى كما عرفناها منهم {{.

نبدأ بقصة الشهيد خطاب فأقول :

أن ما حدث في الشيشان لا أحسبه سراً على العرب الكبار في قندهار تحديدا. لأنه بعد أن أعاد الروس إحتلال الشيشان وأداروا عجلة المجازر الجماعية مرة أخرى عاد إلى أفغانستان مجموعة من أقرب

مساعدى خطاب واستأجروا مقرا لهم فى قندهار. ثم مالبتوا أن أصبحوا قريبين من أبو عبدالله. ولا أدرى إن كانوا قد إنضموا إليه أم لا ولكن المهم هو أن ما حدث هناك فى الشيشان بات معروفا وتحدث به بعضهم. بل وآخرون أيضا جاءوا من هناك يطلبون سلاحاً للدمار الشامل يستخدمونه لكبح جماح المجازر الروسية ضد المدنيين (وظهر لى وقتها أنها صفة جديدة تجمع بين الزعيمين خطاب فى الشيشان وبن لادن فى أفغانستان وهى النظرة غير المبالية بهذا الموضوع، مع إختلاف بسيط فى حالة بن لادن سنتحدث عنها بالتفصيل فيما بعد).

ما حدث فى الشيشان هو أن خطاب قرر/طبقا لحساباته الخاصة/ أن يغزو داغستان المجاورة مرتكزا على تنظيم سلفى مسلح موجود هناك بالفعل.

وعليه قرر التحرك ولو منفردا. وبدافع الحياء أو الشهامة أو أى شئ آخر قرر القائد الشيشانى ” شامل باسييف” المشاركة معه. ورفضت باقى القيادات الكبيرة المشاركة.

وقتها قرر الروس أن الفرصة المواتية للقيام بحملة جديدة ضد الشيشان التى كانت قد حصلت بعد حربها الأولى مع الروس على مقدار كبير من الإستقلال فى إدارة شئونها. بدأت الحملة الروسية فطردت من كانوا فى داغستان وبدأت حملة إنتقامية على الشيشان وسلبت منها كل مكاسب حربها الماضية، وشردت حوالى نصف السكان إلى خارج البلد، وتحطمت هياكل المقاتلين الشيشان وعاد وضعهم إلى نقطة الصفر تقريبا. وأحكم الروس قبضتهم وبكل قوة على الشيشان مرة أخرى... وتلك هى القصة.

تطلب دليلا كونك فقدت الذاكرة أو لأنك كنت مشغولا عن أفغانستان ومن فيها من عرب وعجم بمشاريعك الدولية مع تنظيمك “الجهادى العالمى”، لذا لم تستمع إلى ماقاله الإخوة العائدون من الشيشان.

ودليلى هو ما أذيع فى كل وسائل الإعلام عن خطوات تحرك تلك القوة العربية الشيشانية التى ضمت خطاب وشامل باسييف نحو داغستان، ثم الحملة الروسية التى تلت ذلك، وصولا إلى النهاية المأساوية التى ما زالت تعيشها الشيشان إلى الآن.

وأقول أن لك الحق فى القول بأن كل ذلك إفتراء وأكاذيب لم تحدث. ليس فقط لأنكم كررتم فى أفغانستان نفس القصة المأساوية، بل لأنها مدرسة فكرية واحدة، وتقاليد راسخة فى العمل “الإسلامى الحركى”. فقيادة مطلقة الصلاحية، ومجالس شورى لا ضروره لها، ويستوى إن كانت بشرا أو أخشابا، وقرارات تنبع من حيث تنبع الدولارات، وكوارث تحدث ثم توصف بأنها إنجازات خارقة للعادة وعبقرية قيادية منقطعة النظير. والقضاء والقدر والإبتلاء والتمحص جميعها شماعات جاهزه لتعليق الجرائم وإصاقها بعوامل غيبية.

ثم كلمة “شهيد” البراقه تلتصق فوق جثث من ضحوا بأرواحهم طبقا لأوامر قيادات تجمع توليفة هائلة من صفات شتى مثل الجهل والغرور والغموض التام والتبجح المطلق، وإدعاء البلاهة وفقدان الذاكرة.. إلخ.

ثم لا أحد يكتب عن تجاربنا أو يشير إلى أخطائنا. فيأتى كل جيل وهو بلا تجربة ولاخبرة، وهو يظن أن من سبقوه قد بلغوا نرى التقوى والكمال والحكمه فيقلد ما سمعه عن أفعالهم، فيقع فى نفس الكوارث. وهكذا تدور الأمة حول نفسها وهى تنزف حتى الموت فى مكانها بدون أن تتقدم خطوة واحدة إلى الأمام.

بل أن “الجهاد” الذى هو سبيلها الوحيد للإنتعاق من العبودية للجبابرة، تحول إلى سكين إنتحار تقطع به الآن أجزاء من جسدها فى فتن داخلية ، أو تنتحر به وتنتكس عشرات السنين إلى الخلف. ولو شئت تكلمنا فى ذلك وضربنا الأمثال لساعات طوال.

تحميل الرد المفقود 4-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/CSVZbR>

النسخة الأصلية من الرسالة الجوابية التى كتبها مصطفى حامد ردا على رسالة “أبو الخير ومجلس شورى القاعدة” فى صيف عام 2009 ميلادي

المصدر:

مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

مافا السياسي (ادب المطاريد) – نشر في 14/06/2017

www.mafa.world



الرد المفقود من تسريبات أبوت آباد (3 من 7)

الرد المفقود من تسريبات أبوت آباد (3 من 7)

موقع " مافا السياسي " ينشر الرسالة الجوابية التي كتبها مصطفى حامد

ردا على رسالة "أبو الخير ومجلس شورى القاعدة" فى صيف عام 2009

الحلقة الثالثة :

إذا كنتم غيورين على الإمارة الإسلامية فأخبرونا عن إسم من صرح لكم بعملية 11 سبتمبر . وأين بيعتكم لأمير المؤمنين بالسمع والطاعة؟؟.

لماذا لم تبلغوا الإمارة بالفساد المستشري في وزارة الداخلية ، وقد كان لديكم علم بالتفاصيل؟؟ . ذلك الفساد الذى قاد إلى الخيانة التى أسقطت خط الدفاع عن كابل؟؟.

ما حدث كان كافيا لإقناع قيادات حزب النهضة بأن الأرض الأفغانية لن تحملهم . وهى قيادات إخوانية دعوية وغير مؤهلة لخوض حرب جهادية .

نعم توقفت حركة طالبان عند مدخل سالانج نتيجة لتهديد من الأمم المتحدة ، ولكن قواتها إلتفتت حول الممر من ولاية بغلان والولايات الشمالية .

الإمارة الإسلامية نفت علمها المسبق بالهجوم على القنصلية الإيرانية فى مزار شريف ، ونفت علمها بمنفذ الهجوم . وذلك يرجح أنه لم يكن أفغانيا ، والأغلب أنه كان باكستانيا .

كتاب ” السائرون نياما” يشرح حادث مزار شريف على ضوء نظرية العدو البديل وأعترافات الرئيس خاتمي بمساعدته الأمريكين فى الحرب على أفغانستان .

تحميل الرد المفقود 7-3 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/nnnXYY>

بقلم :

مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطاريد)

www.mafa.world

حزب النهضة والجهاد:

في خريف 1992 وصل إلى بشاور مندوب حزب النهضة "حق نظر" مستغيثا بالمسلمين، لأن الحكومة الشيوعية، التي تحولت إلى ديموقراطية، بأجهزتها وتنظيماتها إنقلبت بالسلح على المسلمين. والجيش الروسي، وكان له فرقتين عسكريتين هناك، أجر للحكومة عدد من الدبابات والجنود والضباط، الذين عملوا مع الشيوعيين بالقطعة، كمرتزقة.

بدأت موجات الهجرة الجماعية عبر نهر جيحون إلى أفغانستان نتيجة لحملات الإرهاب المنظم للدولة والشيوعيين والمرتزقة الروس.

قال لنا الطاجيك أنهم كانوا يتوقعون بعد إنتصار أفغانستان أن أحمد شاه مسعود "لكونه طاجيكي" سوف يعبر النهر لتحرير طاجيكستان من الروس. وكانوا يتساءلون في كل صباح إن كان قد وصل أم لا.

إقترحت يومها مشروعاً وطرحته على القاعدة وأسميته "مشروع طاجيكستان" ولكن القاعدة كانت ترحل بالفعل إلى السودان.

وفي معسكر "جهاد" وال "عقد أبوعبد الله إجتماعاً مع كبار مستشاريه لتقرير إذا ما كانت القاعدة ستتبنى المشروع أم لا. حضر الإجتماع أبوحفص وسيف وآخرون "أرجو أن لا أكون مخطئاً وأنا على ثقة أنه إلى جانبك الآن أحد من حضر الإجتماع". وتمكن سيف من إقناع أبوعبدالله من أن المشروع جاء من خارج القاعدة لذا لا ينبغي مساندته بل يجب ان تضع القاعدة مشاريعها بنفسها. إسأل من حولك عن تلك الواقعة، وأنا متكفل بمن يتجرأ على الإنكار لأنه بنفسه أخبرني بذلك بعد الإجتماع، وكنت منتظراً في خارج غرفة النقاش، لأنني كما تعلم لست عضواً في القاعدة ولا في أي من مجالس شوراها.

وأدهشني أن يكون ما ذكره الأخ القيادي مقنعا لأبوعبدالله، وأن مجرد أن الإقتراح جاء من خارج إطار القاعدة فلا يؤخذ به. وذكرني ذلك بحكمة قال "إخواني" قديم أنها معمول بها عندهم. والحكمة تقول: تخرب بيدي ولا تعمر بيدك".

قيادات حزب النهضة فروا إلى شمال أفغانستان مع باقي المهاجرين وبدأوا في تشكيل أجهزتهم وخاصة جهاز عسكري للجهاد. وكانت مجرد منظمة دعوية، تعتنق فكر الإخوان، ومنتسبة إلى التنظيم الدولي. ولم يكن حمل السلاح وارد لديها قبل تلك الأحداث.

بدأ مسعود في تدريب شباب منتقين من النهضة. التي إكتشف قادتها أن مسعود يكون لنفسه قوة ضاربة للسيطرة على النهضة وعلى القضية كلها.

وكان مسعود وقتها هو ثالث ثلاثة يمسكون زمام الحكم في كابول أولهم رباني رئيس الدولة والثاني سياف رجل الدولة ورأسم سياساتها في الظل، ثم مسعود الذي أمسك بكل خيط القوة من جيش واستخبارات وأمن، وحتى رصيد الذهب في البنك المركزي نقله إلى بانشير.

مسعود كان مرتبط في الأساس مع روسيا، منذ عام 1983 على أقل تقدير ومع فرنسا منذ نفس التاريخ تقريباً. ثم راهنت عليه إيران بحكم الأمر الواقع كونه أقوى رجل بالفعل في أفغانستان قبل ظهور حركة

طالبان.

دخل "مشروع طاجيكستان" على خط اللعبة وكان هو أضعف اللاعبين، ولكنه أخطرهم من حيث أنه راهن على القوة الإسلامية من الشباب الطاجيكي. ولكن مسعود تمكن من إخراجنا من الساحة. وما لبث "خطاب" ومجموعته أن ترك ساحة طاجيكستان، وكان متمركزا بهم على نهر جيحون وكان يعبره للقيام بعمليات على المواقع الحكومية في الجبال الممتدة على الجانب الآخر من النهر. في كابول وجدت قيادات النهضة نفسها محاصرة تماما بحكومة أفغانية تطالبها بالإنصاع "للمطالب الدولية"/"أى الأمريكية/ بوقف الجهاد وعودة المهاجرين وإخلاء شمال أفغانستان من العرب، وطرد الموجودين منهم مع المجاهدين الطاجيك في الداخل.

أكمل المأساة "كوماندات" الشمال الذين تعدوا على المهاجرين ونهبوا ممتلكاتهم وقتلوا عددا منهم بهدف السرقة، والأدهى أنهم تزوجوا النساء بالإكراه وقوة السلاح.

كان ذلك كافيا لإقناع قيادات النهضة بالرحيل، فالأرض الأفغانية لن تحتلمهم في ظل النظام القائم. أضف إلى ذلك أن قيادات النهضة نفسها هي قيادات دعوية ثقافية وليست مهياًه بأى حال من الأحوال لخوض حرب جهادية من أى نوع.

بإشراف الأمم المتحدة بدأت عودة المهاجرين الطاجيك، الذين إكتشفوا أنهم أخطأوا التقدير بالعبور، وأن العودة إلى الديار هي الحل الأسلم، وكانوا سيعودون سواء سمحت قيادتهم أم لم تسمح، فأثرت القيادة الإستفادة من تسهيلات الأمم المتحدة ومعوناتها، فبدأوا في الرحيل ودارت المفاوضات بين نظام "دوشنبيه" وبين قيادات النهضة من أجل العودة والمشاركة في الحكم حتى تنتهي القصة تماما.

وقتها كانت قوات الطالبان تهاجم أطراف كابول والعاصمة محاصرة تقريبا. ويبدو أن قادة النهضة رأوا أن كابول إستنفذت أغراضها وأن مفاوضاتهم الخاصة مع دوشنبيه والأمم المتحدة من الأفضل أن تنتقل إلى مكان آمن ومفتوح فإنتقلوا إلى طهران.

ومعروف أن العلاقات مع روسيا/ وقتها/ كانت تأتي في رأس قائمة أولويات إيران. وذلك مرتبط بالتسليح، وبالمساندة في مجلس الأمن الذى تمتلك روسيا فيه حق النقض "الفيتو". وكانت طاجيكستان كما كانت أفغانستان من قبل ميدانا للتنسيق المشترك وتوثيق التعاون والترابط في القضايا الإقليمية بين البلدين.

كما أن عبور العرب لنهر جيحون ضمن حركة جهادية أثار زعر القوى الإقليمية والدولية أكبر بكثير مما كنا نتوقع أو نتصور.

وإيران تحديدا حسبت التحرك العربى الجهادى المنبعث من أفغانستان مرتبط بالسعودية وسوف يضر بمصالحها إن عاجلا أو آجلا، فوقفت ضده ومازالت تفعل ذلك حتى الآن.

ذلك أخى العزيز هو موقف حزب النهضة في قضية الجهاد في طاجيكسان. وأترك لك تقدير حجم ودور "المخابرات الإيرانية" حسب تعبيرك المفضل. مع العلم أن تلك الأمور ترتبط بسياسات الدول وليس بأجهزة المخابرات التى هي أحد الأجهزة المنفذة لتلك السياسات.

ولكن يبدو أن ذلك التعبير يجلب لك شيئاً من الراحة النفسية، والرضا عن الذات.. ولا بأس من ذلك.

ولا أظن أنني في حاجة لشرح موقف "حزب إسلامي تركستان الشرقية" من إيران فرغم أنه على علاقة حسن جوار مع القاعدة إلا أنه إحتفظ لنفسه "بمسافة أمان" مناسبة بعيداً عنها.

فهو في حاجة ماسة إلى دعم أدبي ومالي من السعودية. ورغم أن أمريكا تساند وتفضل الحركات العلمانية في تركستان. ولكنها في حاجة إلى شيء من الضغط العسكري على بكين وهو ما يعجز عنه العلمانيون، ويرحب به المجاهدون ويرونه فريضة جهادية. لذا فبرنامج القاعدة بالصدام مع حكومة السعودية ومع أمريكا حول العالم لا يتناسب ومصالح ذلك التنظيم السلفي الجهادي في تركستان الشرقية.

وهو بالفعل كان هو الأشد سلفية من أي تنظيم آخر تواجد في أفغانستان بما في ذلك تنظيمك السابق "الجهاد" المصري.

وكان " أبو محمد " رحمه الله أمير التنظيم التركستاني، صديقاً مقرباً لمحمد طاهر الذي كان ينتقده بشدة ويتهمه بالإزدواجية في تعامله مع الإمارة الإسلامية، ويتهمه أنه يتعامل معها بمبدأ "التقيه" !! إذا كان " أبو محمد " وكبار مساعديه يحضرون الاجتماعات مع مسئولى الإمارة ثم يخرجون منها ساخرين ومتهمين إياهم بالشرك !! وهو نفس موقف "التكفيرين العرب" في بيشاور من الإمارة الإسلامية.

فهل ما زلت في حاجة إلى المزيد من الإثباتات إلى أن جماعة "الإيغور" لم يخرجوا من العباءة الإيرانية ولم تصنعهم "الإستخبارات الإيرانية" ؟؟. ومع ذلك فإنهم لم يكونوا من القاعدة ولم يتقربوا منها سوى في حدود المجاملات. فكيف يمكن لك تصنيف هؤلاء طبقاً لمبدأ بوش المعمول به عندكم (من ليس معنا فهو شيعي إيراني) ؟؟.

فكروا في إسطوانه جديدة تكون أكثر معقولة !!.

تحميل الرد المفقود 3-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/nnnXYY>

أسلحة.. وعرقلة.. غير تقليدية

تابعت المعارك في شمال كابول منذ الحملة الهائلة التي شنها عبد الرشيد دوستم بمشاركة أحمد شاه مسعود في أواخر عام 1996. وتصدى له حقاني بما تبقى من قواته الجهادية السابقة. وتمكن من دحر قوات الغزو بعد معارك إحترافية رائعة قادها حقاني برجاله. وكان دوستم يتمتع بإسناد جوى أظنه غير أفغانى وربما كان من دولة أوزبكسان المجاورة.

إنتهت المعارك في الأيام الأولى من عام 1997. وكان معي وقتها كل من "أميرالفتح" و"أبوطارق التونسى" - أرجو أيضاً أن لا أكون مخطئاً، رغم أن ذلك لا دخل له في سياق الأحداث مع تكرار أسفى للأخ أبو الغيث.

يبدو أن متابعتي تلك جعلت أبو عبد الله وأبو حفص يعتبراني "مرجعية" عسكرية في أوضاع شمال

كابول. فانتدبانى للذهاب فى بعثة لإستكشاف الأوضاع ودراسة إمكانات المساعدة العربية بعد أن تمكن مسعود من مفاجأة قوات طالبان فى جبل السراج وطردها من القرية ثم تقدم إلى مسافة محدودة صوب كابول. وكان أمير المؤمنين قد استنفر كل ما هو متاح من قوة العرب للدفاع عن كابول.

هذه المقدمة ستفيدنا فيما يلى من نقاش حول نقاط كانت موضع إعتراضاتك ومحل نقيمتك مثل ما جاء فى كتاب صليب فى سماء قندهار عن إلتزام سرى من حركة طالبان بعدم عبور "ممر سالانج" من طرفه الجنوبى فى جبل السراج بما أدى إلى حدوث شرح فى موقفهم الإستراتيجى على المستويين السياسى والعسكرى.

قد أقفز فوق الأحداث إلى حادث القنصلية الإيرانية فى مزار شريف، واعتراضك على روايتى للحادث.

وأول نقاش مباشر بينى وبين الأخ أبو عبدالله فى موضوع أسلحة الدمار الشامل.

ممر سالانج :

اشكر فى البداية غيرتك، ومن حولك بالطبع، على الإمارة الإسلامية، وهذا شئ واضح فى أحداث 11 سبتمبر، كما هو واضح فى دفاعكم عنها فى قضية ممر سالانج الذى تحدثت عنه فى كتابى (صليب فى سماء قندهار ص 109) - واستنكفتم أن يكون هناك إلتزام سرى بعدم عبور ممر سالانج وأن حركة طالبان لا يمكن أن تكون جزء من "مؤامرة" حتى على نفسها.

تكلم كثيرا عن: مؤامرة /وخيانة/ ومخابرات إيرانية - مفردات عالية الضجيج تتيح لك تغيير مسار النقاش بعيدا عن القضايا الجوهرية. وأنصح أن تبدلوا مجهودا أكبر فى معرفة الدنيا من حولكم وليس مجرد الصياح الهستيرى على غير أساس من علم.

لغة التهديد بين الدول :

- من المعروف أن الدول تعتمد أسلوب التهديد مع أعدائها. وغالبا ما يكون التهديد بالسلح الإقتصادى أو العسكرى. والتهديد يكون أحيانا علنيا وفى أكثر الحالات يكون سريا. هذا هو الغالب حتى لا يشعر الطرف الأضعف بالهرج والإهانة فيتمسك بموقفه ويرفض الإنصياع. وغالبا ما يكون ذلك مع الأطراف العقائدية أو الوطنية الشعبية. وقد عاصرنا بعض ذلك وقرأنا فى الكتب الكثير عنه. أضرب لك مثلا عن التهديد العلنى بذلك التهديد الأشهر فى حياتنا العربية الحديثة (والمصرية بشكل خاص) حين وجه الإتحاد السوفيتى تهديدا لبريطانيا وفرنسا كى يسحبا قواتهما من مصر وإلا واجها هجوما صاروخيا على أرضيهما.

فاضطرا للإنصياع. وكان ذلك أثناء عدوان أكتوبر 1956 على مصر بسبب تأميم عبد الناصر لقناة السويس.

ومثال على التهديد السرى : ذلك التهديد الذى وجهته الولايات المتحدة لباكستان حتى تفتح أراضيها وسماءها للقوات الأمريكية الغازية لأفغانستان. هذا وإلا ستعتبرها دولة معادية وتتلقى ضربة أمريكية

تعيدها إلى (العصر الحجري !!). إنصاعت باكستان، وقد صرح بالأمر مسئولون كبار هناك، وتكلم عنه عديدون في أمريكا وغيرها. إلا أنه لم يكن تهديدا رسميا.

ويتماشى مع ذلك المثال ذلك التهديد الذى أطلقت "جورج بوش" ضد العالم أجمع عشية هجوم على أفغانستان وبدء حربه العالمية على "الإرهاب الإسلامى" فأطلق تهديده الشهير "من ليس معنا فهو ضدنا".

وبعد ذلك التهديد لم تجرؤ دولة واحدة فى العالم على رفض أى طلب أمريكى فى إطار التعاون فى تلك الحرب الظالمة.

إن التهديدات السرية أكثر من ذلك بكثير وأكاد أزعم بأنها تمارس بشكل يومى فى العلاقات الدولية. حيث أن للعالم واقعا هو غابة من الوحوش يأكل القوى فيها الضعيف. ولكنها غابة مخادعة تحافظ على شكل براق وناعم.

أهم ما يعنينا فى التهديدات السرية هو ما يتعلق بأفغانستان.

أول تهديد عاصرته - وبالطبع لم يكن علينا - كان عند إقتراب المعركة الفاصلة فى خوست وقبل أشهر قليلة منها. إذ تبرع أصدقاء الجهاد - من دول النفاق المعروفة - بأن أوصلت تهديدا سوفيتيا إلى حقانى. يقول التهديد أنه فى حال إستيلاء المجاهدين على المدينة فإن السوفييت سوف يقصفونها بالسلح النووى (شئ مماثل لتهديدهم بريطانيا وفرنسا فى حرب السويس). وعندما سألت الرجل عما ينوى فعله أجابنى قائلا : سوف نتوكل على الله ونستولى على المدينة وليفعلوا ما يفعلون.

وكان ذلك هو ما حدث ولم يكن السوفييت فى وضع يؤهلهم لتنفيذ ذلك التهديد بل تفككت إمبراطوريتهم فى نفس العام بعد أشهر قليلة من إقترام خوست.

ولكنهم ساعدوا بمجهود طيران ضخم جدا، وصواريخ سكود بأعداد كبيرة بعضها معبأ بغاز الخردل، وذلك موثق عندى بالصور، ولم يجد كل ذلك نفعا.

هناك تهديد آخر بشأن إغلاق معسكر تدريب العرب فى منطقة "صدى" الباكستانية. والتهديد هذه المرة إسرائيلى نقلته السعودية وقالت بأنها مهددة بضربة إسرائيلية إذا لم يغلق ذلك المعسكر الذى تدرب فيه أحد الفدائيين الذين نفذوا عملية استشهادية فى فلسطين. وقد أغلق المعسكر بالفعل.

تحميل الرد المفقود 7-3 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/nnnXYY>

نعود مرة أخرى إلى ممر سالانج :

فى الصباح الباكر لأحد الأيام الأولى من يناير 1997 سمعنا أن حقانى ورجاله دخلوا قرية جبل السراج فتوجهت إلى هناك على الفور برفقة الأبطال (أمير الفتح) و (أبوطارق التونسى) وأحد أبنائى. فى الطريق

شاهدنا سيارة للأمم المتحدة عائدة من المنطقة، وكان ذلك مثير تعجبنا. فكيف وصلوا وأنهوا عملهم فى ذلك الوقت القصير. ثم قابلنا حاجى إبراهيم شقيق حقانى فى مركز قيادته قرب "دوسارك"، وهو مفرق للطريق أحدهما يصل إلى "قاعدة باجرام الجوية" والآخر إلى قرية جبل السراج على مدخل سالانج.

سألناه عن حقانى فقال أنه أخذ مجموعة وتقدم بها فى قافلة سيارات مسلحة إلى ممر سالانج. ثم أعطانا "إبراهيم" ملخصا لما حدث. ولم يكن عنده معلومات عن البعثة الدولية التى قابلت وزير الدفاع ونائبه.

وعند عودة حقانى أخبرنا أنه وصل مع رجاله الى أعلى نقطة فى الممر. وطلب من وزير الدفاع أن يدفع القوات لإحتلال تلك القمة لما توفره من إمكانات كبيرة فى حالات الدفاع أو الهجوم الذى سيكون فى المرة القادمة منحدرًا إلى أسفل فى إتجاه محافظة بغلان. لكن الوزير رفض بدون إبداء أسباب وطلب التمرکز فقط فى المدخل عند قرية جبل السراج. وكان حقانى معترضًا وغازبًا ويرى أن الموضوع غير مناسب ويفتح المجال أمام "المخالفين" لاستعادة ما فقدوه، وحتى الدفاع عن تلك القرية سيكون غير ممكن. واستمرت علاقات حقانى مع وزير الدفاع ومساعديه تتدهور باستمرار حتى إضطر إلى اعتزال العمل العسكرى تاركًا شقيقاه يتوليان مسئولية الدفاع عند المضيق الجبلى فى ممر صحراء "ده سبز" فى مقابل قاعدة باجرام وعلى بعد عدة كيلومترات منها.

قوات طالبان بعد ذلك إلتفتت حول الممر عبر محافظة باميان وصولًا إلى قرب المدخل الآخر للممر فى ولاية بغلان. وكانت الحركة فى عام 1995 قد بدأت إلتفافًا واسعًا صوب الولايات الشمالية عبر محافظة هيرات وفارياب ثم سمنجان حتى سيطروا فى النهاية على معظم الشمال وظل سالانج موصدا. بعد أيام من دخول حقانى قرية جبل السراج أغتيل فى كابول الملحق العسكرى لدى الأمم المتحدة على يد شاب باكستانى من المتطوعين. فسرت ذلك وقتها على أنه توريط متعمد لحركة طالبان مع الأمم المتحدة.

ويمكن أيضا ان يكون الباعث هو تدخل ذلك الملحق العسكرى "الأممى" ونقله تهديدا يمنع تقدم طالبان عبر سالانج إلى الشمال.

ثم تسألنى كيف عرفت بذلك التعهد السرى بشأن سالانج؟؟ أقول لك أن مؤشرات التهديد والتعهد بالإلتزام من جانب طالبان كان واضحا على الأرض تماما.

وحتى يزداد الأمر وضوحاً فقد صارحنى صديق كان يشغل منصبا كبيرا فى وزارة الخارجية وقتها أن الولايات المتحدة قد وجهت بالفعل تهديدا للإمارة بعدم عبور ممر سالانج وإلا واجهت عملا عسكريا مباشرا ضدها. هل إرتحت الآن □□.

إنصياح الإمارة للتهديد لم يكن "خيانة" - تلك الكلمة المحببة إلى نفسك والبارزة فى قاموسك اللغوى فى غير موضعها، تماما مثل عبارتك المفضلة "المخابرات الإيرانية".

ولكنه كان موقفاً سياسيا حكيما مناسباً للظروف فى ذلك الوقت. ولعلك تذكر تلك الحرب العالمية التى كانت تواجه الإمارة، والنيران المفتوحة عليها من كل حدودها تقريبا.

فلم يكن لديها طاقة لمواجهة مباشرة مع العملاق الأمريكى الأحمق. ولكن الإنصياح لم يكن كاملا. وقامت بالإلتفاف على الممر من طريقين يصلان إلى الشمال وليس من طريق واحد وزحف الإمارة لم يتوقف

وأهدافها لم تتغير على رغم الشرخ الإستراتيجى الحادث فى توقفها عند قرية جبل السراج وبقاء سالانج خارج سيطرتها.

وهكذا لم تكن الإمارة تتآمر على نفسها كما صورتها بفصاحتك المعهودة. كما لم تكن بريطانيا وفرنسا متآمرتان على نفسيهما عندى إنصاعنا للتهديد السوفيتى فى الخمسينات.

القنصلية الإيرانية فى مزار شريف:

تجتهد سيادتك بغيرتك المعهودة فى طالبان والإمارة الإسلامية فتقول بأننى تبينت الرواية الإيرانية. وهى أن حركة طالبان قتلت الدبلوماسيين الإيرانيين المحتجزين بناء على أوامر تلقوها من باكستان.

شكرا مرة ثانية على حرصك المتأخر جدا على الإمارة التى كنت من المساهمين فى إسقاطها عن سبق إصرار وترصد. ولكن ماذنبى وأنت لا تجيد القراءة أو لا تستطيع فهم ما تقرأه .. وأراك أحيانا تقرأ أسطرا وتقفز فوق فقرات كاملة .. فى النهاية تحصل على رؤية مشوهة، إما عن عمد أو بحكم الفطرة والتكوين.

فأنت لم تقرأ مثلا الفقرة النهائية فى موضوع القنصلية ونصها كالاتى :

(لابد من الإشارة هنا إلى أن عدة مئات من المتطوعين الباكستانيين كانوا ضمن مجزرة مزار شريف الأولى "مايو 1997" وأن عدة عشرات منهم كانوا ضمن قوات الإنتقام المعاكس.

ومن المفترض أن بعضهم كانوا ضمن مقتحمى القنصلية الايرانية ومنفذى حكم الإغتيال فى الدبلوماسيين.

ورغم أن المتطوعين الباكستانيين جميعا قادمين من منابع دينية جهادية إلا أن كمية التواجد الإستخبارى فى أوساطهم كان مزعجاً وموضع شكوى من جانب مسئولى طالبان.

ودخول مجموعة باكستانية مع مقتحمى القنصلية كان أحد محاور المأساة ويسجل نقطة لصالح الرواية الإيرانية - وكانت لواحد من الضحايا أصيب بشدة لكنه لم يقتل - وقال بأن مطلق النيران بدأ على الفور فى عملية القتل بعد إنهاء المكالمة).

نقطة أخرى لصالح نفس الرواية وهى أن الإمارة الإسلامية نفت من قندهار علمها بالحادث قبل وقوعه. كما نفت علمها بالشخص الذى نفذ العملية ووعدت بالتحقيق فى الأمر.

ولم يكن هناك ما يمنع الإمارة أن تعترف بالحادث وتتبناه وتشرح أسباب ذلك - خاصة أنها كانت فى شبه حرب تشنها عليها إيران عبر تحالف الشمال، وأن القنصلية بالفعل كانت مقرا لقيادة أركان حرب أكثر منها مبنى دبلوماسيا.

ولكنك مندهش جدا، لفرط غيرتك على الإمارة الإسلامية وحركة طالبان، وتقول بلهفة مسرحية (ياللعجب، قوات طالبان تتلقى أوامرها فى أدق تفاصيلها من إسلام آباد وليس من قيادتها فى كابول أو قندهار !!).

وأنت ياسيادة المندesh الغيور تعترف بأن طالبان إرتكبوا عملية إغتيال لم يرتكبوها ولم يعترفوا بإرتكابها

حتى هذه اللحظة. بل نفوا علمهم بها قبل وقوعها .. بل والأهم من كل ذلك أنهم نفوا معرفتهم بالفاعل وقالوا أنهم يبحثون عنه.

فماذا بعد كل ذلك؟؟. إما أن كل ذلك أكاذيب تتهم فضيلتك بها الإمارة. أو أنك تعلم ما لم يعلمه أصحاب البلد وحكامه، وأصحاب القضية كلها.

للأسف أنتم (القاعدة والجهاد المصري) فى أفغانستان كنتم تعيشون قضايا تنظيماتكم واهتماماتها "العالمية" ولم تكن تعنيكم أفغانستان ولا الإمارة الإسلامية بشئ حتى ورطتموها فى حرب دمرت الإمارة والمجتمع والناس. وذلك يجعلنى أتشكك فى بواعث مشاركتكم مع الإمارة فى معارك الدفاع عن كابل وأنها كانت للإستعراض الدعائى بأنكم فى ثغور الجهاد فيتوافد عليكم الشباب العرب وتفتح لكم فرص التجنيد والتمويل.

ولو أنك قرأت كتابى الأخير بعنوان " السائرون نياما" لقرأت رؤية جديدة لمآسة مزار شريف على ضوء إقرارات "خاتمي" رئيس الجمهورية فى إيران وقت الحادث. وأنى حملته مسئولية ترتيب الحادث مع قوى دولية من أجل إيجاد "عدو بديل" للشعب الإيرانى والدولة، غير الشيطان الأمريكى الأكبر، وكان ذلك العدو المنتخب هو حركة طالبان، وكان لابد من "بيرل هاربر" تبرر هذا التحول الضخم. فكانت حادثة مزار شريف.

وليس ما يمنع منطقيا أن تتعاون أمريكا وباكستان مع خاتمي لتنفيذ المخطط من أجل تحويل مسار الدولة والشعب فى إيران.

وقد طالبت فى الكتاب بمحاكمة هذا الشخص بتهمة الخيانة العظمى. وقلت أيضا أن علاقة إيران بأهل السنة عموما لن تعود إلى طبيعتها بغير ذلك. بل طالبت بنفس الشئ بالنسبة "لرفسنجاني" أقوى شخصيات الدولة حاليا وسابقا والذى اعترف أيضا للتلفزيون البريطانى بتواطؤه فى العدوان على أفغانستان. وهو ما فعله خاتمي بكل وقاحة وبدون أن يرف له جفن.

إن الامر ليس لمجرد " الشماته فى إيران" أو " إدانته للشيعه " كما تفعلون، وكأن ذلك مصدر سعادة لكم ورضا عن الذات، ولكنها ورطة وقع فيها العالم الاسلامى ومطلوب أن نخرج منها جميعا لا أن يُغرق بعضنا بعضا فى طينها المتعفن.

فى كتابى سابق الذكر لم أستبعد تورط خاتمي وحكومته فى عملية محاولة إغتيال الملا محمد عمر فى قندهار " أغسطس 1999"، أو حتى عملية إغتيال المعارض الإيرانى فى هيرات "2001" فكل تلك الأحداث أضحت موضع شك وشبهه بعد إقرارات رفسنجاني و"خاتمي" الشجاعة "!!".

تجب هنا الاشارة إلى تعليقك المنصف جدا، وبكل سؤ نيه تقول: (ومن العجب أخى الكريم أنك تطلع على الأسباب السرية الخفيه للكوارث وتجزم بها فى حين تتجاهل الأسباب المعلنة التى يتفاخر بها أصحابها !!). وأرد على ذلك بالقول بأننى لم أصل إلى درجة العلم بالغيب. وكتاب (صليب فى سماء قندهار) نشر على الانترنت فى ديسمبر 2006 وخاتمي أدلى بإقراراته المتلفزة فى أوائل صيف 2009، فكيف لى التعليق عليها فى كتابى المذكور؟.. ثم تؤاخذنى على ذلك، وتلمزنى بتلميحائك الذكية جدا إلى

درجة القرف !!

تحميل الرد المفقود 7-3 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/nnnXYy>

سقوط خط الدفاع عن كابول :

تأثرت كثير بلهفتك - ولهفه الإخوة من حولك - على حركة طالبان وحرصكم عليها. وقد ظهر ذلك كثيرا في رسالتكم المؤثرة خاصة في فقرة كهذه {} وقد طعن الكتاب حركة طالبان في الصميم مرة أخرى عندما زعم أن خط كابول سقط بالدولار وليس بالقصف الأمريكي حيث جاء في الكتاب "معلوم أن كسر الخط الدفاعي لطالبان على جبهة شمال كابول تم بالدولار الأمريكي وليس بقاذفات " بي52 " أو حتى قنابل الأطنان السبعة" والحقيقة غير ذلك أخي الكريم...إلخ {}.

مجرد إختلاف في وجهات النظر، أو إختلاف في المعلومات لدى كل طرف تجعل من الكاتب مرتكبا لخطيئة "الطعن في الصميم" - ياللهول - هذا في مجرد إختلاف في تشخيص كيفية سقوط خط الدفاع عن كابول.. فماذا عن إشعال الحرب؟.. وعمن أشعلوها عن سبق إصرار وترصد؟. ومضوا في التجهيز لها بكل ثبات وعزيمة رغم تحذيرات أمير المؤمنين وخلافا لتعداداتهم له وبيعتهم الشرعية معه؟ كل ذلك ليس طعنا في الصميم؟.. أما الكاتب إذا كان له وجهة نظر أخرى فذلك طعن في الصميم؟؟... مالكم.. كيف تحكمون □□.

نعم أخي الكريم.. هناك معلومات عن ذلك.. وهناك من تابعوا الأمور بعد خروجكم من قندهار.. وتزعمون أنكم محيطون بكل شيء، وقد وسعتم كل شيء علما، وترفضون أي معلومة أتت من خارج دائرتكم الضيقة جدا والتي تحتاج بالتأكيد إلى الكثير من المراجعة بل وفحص سلامتها والتدقيق والمحاسبة على أعمالها وليس نواياها أو مجرد إجتهادتها.

وحركة طالبان ليست حركة للملائكة المنزلين في السماء. ورغم عظمة دورها ضد حكم الفساد والإفساد في كابول، ثم الآن ضد أكبر غزو همجي في التاريخ إجتمعت له حكومات أمريكا وأوروبا لهدم أفغانستان بل والإسلام كله على إتساع العالم، ومع ذلك وشأن كل البشر هناك أخطاء .. وهناك إنحرافات .. ثم وبكل أسف هناك من باع آخرته بدياه وتعاون مع العدو مقابل المال والمنصب.

وليس في ذلك ما يعيب الحركة أو يطعن فيها.

فالحركة تحاكم نفسها بمعايير الشريعة كما تحاكم رعاياها وكل الآخرين حتى الأعداء منهم.

وكل المجتمعات والجماعات والدول كانت ومازالت تفرز شخصيات منحرفة، من مستويات مختلفة، من أعلى السلطة إلى قاع المجتمع. ونكاد يوميا نسمع شيئا من ذلك.

فليس هناك من طعن. إلا اذا اعتبرنا التطبيق إنتقائي لفريضة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، واستخدمناها كسلاح إنتقام ضد من نبغضهم. واعتبرناها تشهيرا وطعنا في الصميم إذا طبقها أحد على

من نحبهم، أو من نتظاهر بحبهم زورا وبهتانا.

فهل تحبون حقا حركة طالبان؟؟.. وهل أنتم غيورون حقا على الإمارة الإسلامية؟؟. وهل تبالون حقا بمصير أفغانستان؟؟.. أو حتى بمصير أى شئ سوى بمصير الزعيم والتنظيم؟؟.

إذا كانت الإجابة نعم فأجيبونا عن إسم الذى صرح لكم بعملية 11 سبتمبر..

وأيمن بيعتكم لأمير المؤمنين بالسمع والطاعة؟.. هل سمعتم وأطعتم أيها الغيارى؟.

نعم كان هناك فساد مستشرى فى وزارة الداخلية فى كابول. وكان لديكم من يعلم بتفاصيل عن ذلك ولكنكم أترتم الصمت؟ لماذا؟. لقد كان ” قتيبه ” فك الله أسره يمتلك معلومات مذهلة .. وهو أحد إخوانكم البارزين والممتازين بالفعل.. فلماذا لم تبلغوا الإمارة بمعلوماتكم وقد كانت لكم إرتباطات قوية مع جهاز الإستخبارات فى كابول، وإلى جانبك الآن من كان مكلفا بمهام الإرتباط والتعاون معهم؟.

هل خشيتم على حظوتكم لدى دوائر فى الإمارة؟..

أم إعتبرتم ذلك طعنا وعيبا؟. أم أن ذلك الفساد كان بشكل ما مفيدا لكم؟؟.

هل تريد تفاصيل أكثر؟.. أقول لك.

هذا الشخص المنحرف فى وزارة داخلية كابول وصلت إنحرافاته حتى الجانب الأخلاقى وارتبط مع محاور فساد أخلاقى كانت متوارثة وممتدة من العهود السابقة، سواء فى حكومة الفتنة ” ربانى/ مجددى ” أو العهود الشيوعية السابقة!!.

تلك المعلومات أخذتها مباشرة من ” قتيبه” .. وإلى جانبك من يعلم حتما بتلك المعلومات لأنه كان مسئولا عنه تنظيما وميدانيا.

هل تعلم أذى الكريم أن نفس هذا الشخص المنحرف الفاسد فى وزارة الداخلية هو الذى سحب رجاله من خط الدفاع عن كابول وقت المعركة فى مقابل الدولارات؟.

وهل تعلم أنه حتى ذلك الوقت كان الخط سالما.. وأن الغارات الجوية على عنفها لم تكد تصيب أحد من المدافعين بسؤ؟.

فماذا لو أنكم أديتم واجب النصيحة للإمارة وقدمت لها تلك المعلومات كى تحقق فيها. هل تظن أن ذلك الشخص كان سيستمر فى منصبه حتى يتمكن من توجيه تلك الضربة الخائنة لوطنه ودينه وإخوانه فى الإمارة؟؟.

أرأيتم نتيجة التقاعس عن أداء فريضة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر؟ ولماذا التقاعس؟.. خوفا كان؟.. أم ياترى كان طمعا؟.. أم إستهاناه بالجرم المرتكب؟.

هل تريد معلومات إضافية؟.. إليك هذه:

نفس هذا الشخص مازال يعمل فى وزارته فى ظل الإحتلال الأمريكى !!.

وكان ذلك خبرا فى وسائل الإعلام منذ أكثر من عام.

أكمل معك الفقرة من رسالتك من حيث توقفنا :

{ } والحقيقة غير ذلك أخى الكريم، فالحقيقة هى ما صرح به الرئيس الإيرانى الأسبق خاتمى عندما صرح مع مساعدة محمد أبطحى وأكد الأمريكيون تصريحاتهم تلك.

وملخص تلك التصريحات أن الحكومة الإيرانية بعد شهر من القصف المتواصل على معاقل طالبان دون جدوى، قدمت للأمريكيين خريطة عسكرية للمواقع التى يتعين عليهم التركيز عليها لكسر الخط ، وبالفعل لما أخذ الأمريكيون بالنصيحة الإيرانية إنكسر الخط كما صرحت بذلك ممثلة الولايات المتحدة فى اللجنة المشتركة { }.

أقول: إن هذا لا ينفى وقوع خيانة أدت إلى كسر خط الدفاع عن كابل. وينبغى فى وقت ما التحقق من تلك الواقعة ومحاكمة المسئولين عنها.

وتصريحات العدو من خونة مسعود تفيد بأن القصف/ رغما عن خيانة خاتمى/ لم يفيد فى زحزحة مدافعى طالبان عن مواقعهم الدفاعية عن الخط الأول.

ولا خلاف بيننا فى أن ما قام به خاتمى هو خيانة عظمى لبلاده أولا وللإسلام والمسلمين جميعا بكافة فئاتهم ومهما كانت مذاهبهم.

وكل من وافقه وساعده على جريمته تلك هو شريك كامل فيها. ولا بد لمصلحة إيران ومصلحة المسلمين أن يحاكم ذلك الرجل بتهمة الخيانة العظمى لتعاونه مع الأعداء وقت الحرب. وأظن أن أقل حكم ممكن أن يصدر بحقه - وحق من حوله من أعوان، هو الإعدام. ولا بد من التحقيق معه لتحديد مدى مسئوليته الشخصية أثناء حكمه عن مجزرة مزار شريف التى تكلمنا عنها، وعن محاولة إغتيال الملا محمد عمر فى قندهار - وعن إغتيال المعارض الإيرانى فى هيرات. وأعتقد أنها جميعا ربما تشكل سلسلة متصلة فى مخطط واحد توجهته عملية الغزو الأمريكى لأفغانستان والتى شارك فيها ذلك الرجل.

قبل أن أترك هذه النقطة فإننى أشير إلى التسجيلات الصوتية التى مازالت بحوزتى إلى الآن مع شخصية عربية بارزة ونشيطة تعرفها جيدا، تابع عن طريق أفراد من جماعته، وأصدقاء من الأفغان المجاهدين، ما كان يحدث فى كابول حتى وقت سقوطها بالخيانة وليس بالقصف الجوى. وكان هو مصدرى الرئيس فى تلك المعلومات. إضافة إلى ظهور شخصيات الخونة الذين حددهم بالإسم على مسرح الأحداث فى نظام كرزاي الجديد.

وقبل أن نرحل أود أن أسألك: أين هو الآن "عبد السلام راكتى" ذلك القائد الأسطورى الذى كان يتولى وقت الحرب وقبلها القيادة العسكرية لعدة ولايات فى الشرق منها جلال آباد؟؟.

إنه ضمن النظام الجديد - لكرزاي وعصابته - وجاء ذلك فى وسائل الإعلام وهو خبر مؤكد وليس إشاعة..

فماذا يعنى ذلك؟؟ .. طعنا وتشهيراً أم إنحرافات حدثت من البعض وصلت إلى حد الخيانة؟؟.
هل نغلق أعيننا؟ أم نصمت؟ .. أم نواصل المديح حتى نغطى على جرائم إرتكبتها نحن؟. وهل يمكن
تغطية ذلك بالصياح المزعج والتظاهر بالغيرة على كرامة من قتلناهم؟؟.

تحميل الرد المفقود 3-7 (PDF) علي الرابط التالي:

<https://goo.gl/nnnXYY>

النسخة الأصلية من الرسالة الجوابية التي كتبها مصطفى حامد ردا على رسالة "أبو الخير ومجلس شورى
القاعدة" فى صيف عام 2009 ميلادي

المصدر:

مصطفى حامد - أبو الوليد المصري

مافا السياسي (ادب المطايريد) - نشر في 11/06/2017

www.mafa.world



أين شارع ستراند؟؟ (تعليق على رسالة أبو الخير ومجلس شورى القاعدة)

(تعليق على رسالة أبو الخير ومجلس شورى القاعدة)

الأخ أبو الخير .. الإخوة مجلس شورى القاعدة :

أين شارع ستراند؟؟

وصلتني رسالة عضو مجلس شورى القاعدة، الأخ أبو الخير (أبو جهاد) رحمه الله ، في صيف 2009 ، فكانت أعنف وأسوأ ما تلقيت في رسائل على طول حياتي الممتدة .

أزعجني محتوى الرسالة لأسباب سوف أشرحها . وبعد زوال الصدمة كتبت ردا مطولا فيه تفصيل وشرح لبعض النقاط التي أثارها في رسالته، والتي قال أنها من طرف الإخوة في مجلس شورى القاعدة ، وأن معظمهم موافقون على محتواها .

رسالة أبو الخير وجوابي عليها كانت مكتوبة بشكل شخصي - وكنا جميعا إما في السجن أو في الإقامة الجبرية .

- لم يسبق أن وجه لى أحدا ، مثل تلك الاتهامات الفظيعة (وأشدها كان الكذب) ، خاصة من (صديق قديم) يعرفني جيدا (!!) كما قال .

كتبت الرد وأرسلته إليهم - بالطرق المتاحة وقتها - وسألت إن كانوا يوافقون على نشر الرسالة والرد ، على موقع "مافا السياسي" . فجاء جوابهم بالنفي ، لأن الرسائل شخصية ولا داعي لنشرها . وإلتزمت بما قالوا وإقتنعت به .

- ومؤخرا أرسل لى أحد الشباب يلفت نظري إلى أن رسالة تتعلق بي ، ومنسوبة إلى كاتبها الأخ أبو الخير، رحمه الله ، نشرت على موقع أمريكي يحتوى على ما أسموه وثائق "أبوت آباد" التي إستولى عليها الأمريكيون بعد إغتيالهم لأسامة بن لادن رحمه الله . وأرسل لى الروابط على شبكة الإنترنت، طالبا منى الرد على الرسالة .

وأيضا لم أهتم بالأمر لأسباب :

أولا: أن رسالة أبو الخير لا بد أن يكون معها الرد الذي أرسلته عليها ، فلماذا أكتب ردا جديدا؟

ثانيا: أن الأمريكان هم من نشرها وليس مسئولى القاعدة ، لذا سأظل ملتزما بعدم النشر.

ثالثا: جميع وجهات نظري باتت معروفة ، ولا داعي للتكرار. لأن الأحداث تخطت كل ذلك.

وبالتالى لم أهتم حتى بقراءة الرسالة التي نشرها الموقع الأمريكى كونى لا أثق بهم ، وافترضت أنهم تلاعبوا بمحتواها .

ولكننى لم أعثر - ولم يعثر أحد فيما أعلم - على الرد الذى أرسلته إلى أبو الخير .

مرة أخرى لم أهتم ، وكتبت فى موقعى ما معناه أننى أفضل عدم الرد حتى لا نفتح الملفات القديمة ومآسيها ، ويكفى ما نحن فيه من مصائب ، فمن الواضح أن مسيرة الجماعات الجهادية خرجت عن السيطرة، وأدت إلى عكس المطلوب منها تماما.

- رسائل كثيرة جدا وصلتني عبر الإنترنت، وكثيرون قالوا ما ملخصه أن أفكار رسالة أبو الخير قد وردت فى مقاطع وليس على هيئة رسالة واحدة . وأن تداولها كان واسعا جدا خلال السنوات الماضية ، وكلها بالطبع طعنا فى العبد الفقير إلى الله.

فهمت أنني كنت ضحية لتكتيك حزبي إسلامي مشهور، وهو الإلتفاف على الوعود والعهود، مع الحفاظ على المظهر الوقور .

إذن فقد نشر الأمريكان الرسالة بشكل مباشر، ومجلس شورى القاعدة نشر الرسالة بشكل إلتفافي غير مباشر . ولكن أيا منهما لم ينشر ردى المسهب عليها ، ولا أدرى السبب ؟؟ ، وما هو سر إختفاء الرد ؟؟ .

أصبح ذلك مثار إهتمام ، وتخابطت الأخماس مع الأسداس ، فرأيت لزاما أن أنشر ذلك الرد مع نص الرسالة كما وصلتني مؤرخة فى أغسطس 2009 . فلا معنى أن تذاغ محتويات الرسالة لسنوات بدون الإعلان عن أنها أجزاء من رسالة شخصية كان عليها جواب تفصيلي . فبقى ردى بدون نشر وفى طي الكتمان ، بينما رسالة القذح والذم والإتهام مطلقة العنان وتروج عمدا مع سبق الإصرار على أوسع نطاق (إسلامي!!) ممكن، ولسنوات عديدة.

و لئن يأتي الرد متأخرا خير من أن لا يأتي على الإطلاق.

- كما قلت .. فإن مسيرة التنظيمات الإسلامية كانت سريعة ، ودوما صوب الهاوية ، ومعنى ذلك أننا لا نستفيد من تجاربنا ، ونوهم أنفسنا وغيرنا أن كل شئ صحيح ومثالي ، وأننا فى الطريق إلى نصر مؤكد وقريب ، ما دمنا نحن مثاليون للغاية ، وقادتنا أنبياء أو أكثر قليلا من ذلك . وكل جرائمنا إنجازات ، وحماقاتنا كرامات ، وكل من ينتقدنا فهو مجرم مغرض كذاب ، أو عميل شيوعي (أثناء الحرب الباردة) ، أو شيعي عميل لإيران(فى النظام الأمريكى أحادى القطبية) .

- لحسن حظى أننى حصلت على الوسامين معا. فأتناء الجهاد ضد السوفييت فى أفغانستان عندما إنتقدت الزعيم سياف ومنظمته ، والأحزاب “الجهادية” السبعة ، وأشرت إلى فساد الجميع والنفوذ الخارجى عليهم ، والقتال الداخلى فيما بينهم . تكرم نيافته فى لقاء مع إذاعة سعودية بمناسبة حصوله على جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام (!!!) وقال: (إن ما يقوله هذا الشخص - يعنى العبد الفقير إلى الله - وما يقوله راديو موسكو يخرج من مشكاة واحدة). وعليه ، وبناء على طلب من سياف ، كنت مطلوباً للقتل فى بيشاور أو فى أى مكان أتواجد فيه .

وما أشبه الليلة بالبارحة .

فى النظام الدولى الجديد صرت على يد جهاز شورى القاعدة شيعيا ورائى مستقاة من إيران “!!!!” . والأسباب كانت هى نفسها التى وصمنى لأجلها سياف بالشيوعية ، أى جريمة الإنتقاد ، والتجرؤ على المقدسات التنظيمية ، ووصف الأشياء بأوصافها الحقيقية . والتجرؤ على القول بأنه وبإسم الإسلام هناك جرائم كبرى ترتكب، وهناك إخفاء للحقائق ، وهناك نكث بأوثق العهود وهناك ... الكثير .

فأى جريمة أكبر من ذلك ؟؟ ، ولماذا لا أكون شيعيا فى أواخر القرن العشرين ثم شيعيا فى أوائل القرن الحادى والعشرين ؟؟ ، ولا أدرى ماذا سأكون إذا لا قدر الله ووصلت الى القرن الثانى والعشرين ؟؟ فربما

وصموني بأننى زومبى أو مصاص دماء ...

– مازالت الحروب مستمرة ، و شاء العلى القدير أن أكون فى عين العاصفة فى القليل منها ولكنها الأشد ضراوة وتأثيرا على مصائر العباد . وخلال ذلك، ورغم أنه، أصر على البحث عن الحقيقة وكشفها بينما النار والدخان يملأن السماء ، والقلوب قفزت خارج الحناجر .

– يعجبني قول أحد أصدقاء الشهير ” ليدل هارت ” وهو ينصحه مشفقا : (لو إستمر إصرارك على البحث عن الحقيقة فى زمن الحرب ، فسوف ينتهى بك المطاف بأعيا لعلب الثقاب فى شارع ستراند) .

– **حسنا ... لقد وجدت علب الثقاب ، فأين شارع ستراند ؟؟ .**

بقلم :

مصطفى حامد – ابو الوليد المصري

المصدر:

مافا السياسي (ادب المطايرد)

www.mafa.world